بسم الله الرحمن الرحيم

روض الوفا في سيرة النبي والخلفا

تأليف

محمد حماد بن أحمد سيدي الجكني الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمدُ لِلّهِ وَصَلَّى دَائِمَا عَلَى الرَّسُولِ المُصْطَفَى مُسَلِّمَا

وَبَعدُ فَالمَقْصُودُ نَظْمُ السِّيرَة لِلْمُبْتَدَي فِي نُتفَةٍ يَسِيرَة

مُعْتَمِداً مَا صَحَّحُوا وَالذَّهَبِي غَالِبُ مَا أَنْقُلُهُ مِنْهُ جُبِي

وَبَعدَ ذَا أُتْبِعَ ذِكْرُ الخُلَفَا وَالمُسْتَعَانُ اللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى

نسبه صلى الله عليه وسلم

هُوَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللَّهِ فَشَيْبَةٌ[1] فَهَاشِمٌ فَالزَّاهِي

عَبْدُ مَنَافِ ابْنُ قُصَيٍّ بنِ كِلَابْ فَمُرَّةُ كَعْبٌ لُؤَيٌّ ذُو انتِسَابْ

[1] شيبة : لقب لعبد المطلب

لِغَالِبٍ فِهْرٌ فَمَالِكُ النَّضِرْ كِنَانَةٌ خُزَيْمَةٌ ثُـمَّ النَّضِرْ[٢]

مُدْرِكَةٌ إِلْيَاسُ ثُمَّ مُضَرُ نِزَارُ مَعْ مَعَدٍّ عَدْنَانَ اذْكُرُوا

وَبِـنْـتُ وهْـبٍ أُمُّـهُ آمِـنَةُ عَـبْـدُ مَنَافُ جَدُّهَا فَزُهْرَةُ

نَجْلُ كِلَابٍ فَبَقِيَّةُ النَّسَبْ فَهْيَ مِنَ الحَلِيلِ أَقْرَبُ نَسَبْ

مولده المبارك

مَـاتَ أَبُوهُ وَهْـوَ حَمْلٌ وَوُلِدْ بِعَامِ فِيلٍ يَوْمَ الاِثْـنَيْنِ انْفَرِدْ

عِنْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ الاِثْنَيْ عَشَـرَا رَبِيـعِ أَوَّلٍ عَلَـى أَقْوَى المِرَا[٣]

وَلَيْسَ فِـي احْتِفَالِنَا بِالمَوْلِدِ مِـنْ أَثَـرٍ أَوْ عَمَـلٍ مُعَضَّدِ

---

[٢] النضر هنا : صفة من النضارة والحسن

[٣] أي : الخلاف

أعمامه الذين أسلموا

أَعْمَـامُهُ أسْلَـمَ مِنْـهُمْ حَمْـزَةُ ثُمَّـتَ عَبَّـاسٌ كَـذَا صَفَيَّةُ

أسمائه و كنيته

مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ مَـاحٍ عَاقِـبُ ثُـمَّ المُقَفَّـى حَاشِـرٌ مَـنَاقِـبُ

نَبِـيُّ رَحْمَـةٍ نَبِـيٌّ تَوْبَـةِ وَهْـوَ أَبُو القَـاسِمِ ذُو المَلْحَـمَةِ

مرضعاته

وَأَرْضَـعَتْـهُ أَوَّلاً ثُوَيْبَـةُ وَبَعْدَهَـا حَلِيمَـةُ السَّعْدِيَّـةُ

وَشُّـقَّ صَـدْرُهُ لَدَيْهَـا وَوَقَـعْ أَيْضـاً فِـي الاِسْـرَا شَقُّهُ حِيـنَ ارْتَفَعْ

شبابه وتزوجه

شَـبَّ سَرِيعـاً فِـي عَفَافٍ وَكَرَمْ وَلِلتَّوَاضُعِ النَّبِيْ رَعَى الغَنَمْ

ثُـمَّ تَزَوَجَّ خَدِيجَةَ الَّتِي لِفَضْلِهَا وَفَـتْ بِحَـقِّ النُّصْرَةِ

الأَبْنَاءُ مِنْـهَا قَاسِـمٌ وَطَيِّـبُ وَطَاهِرٌ رُقَيَّـةٌ وَزَيْنَـبُ

وَأُمُّ كُلْثُومٍ كَذَا فَاطِمَةُ وَأُمُّ إِبْرَاهِيمَ قُلْ مَارِيَّةُ

ثُمَّ بِنَى الكَعْبَةِ بَعْدُ حَضَرَا وَاللَّهْوُ وَالأَصْنَامُ مِنْهَا نَفَرَا

ذكر مبعثه صلى الله عليه وسلم

كَانَ الخَلاَ مُحَبَّباً إِلَيْهِ وَصَادِقُ الرُّؤيَا يَجِي لَدَيْهِ

وَبَعْدَ أَنْ تَمَّمَ أَرْبَعِينَا أَتَاهُ وَحْيُ رَبِّنَا يَقِينَا

بِأَوَّلِ { إِقْرَأْ } ثُمَّ سَلَمَ الحَجَرْ وَبَعْدُ { بِالمُدَّثِّرِ } المَبْعَثُ قَرْ

وَلِلْوُضُوءِ وَالصَّلاَةِ عَلَّمَا جِبْرِيلُ إِذْ لَقَّنَهُ وَحْيَ السَّمَا

أول من آمن به

أَوَّلُ مُؤْمِنٍ بِهِ خَدِيجَةُ ثُمَّ عَتِيقٌ فَعَلِيٌّ يُثْبَتُ

معجزاته

{ أَيَّدَهُ اللّهُ بِمَا أَعْيَا البَشَرْ } مِنْ مُعْجِزٍ مِثْلَ خِطَابِهِ الشَّجَرْ

أَعْظَمُهَا القُرْآنُ وَانْشَقَّ القَمَرْ وَالمَاءُ مِنْ بَيْنِ الأَصَابِعِ انْهَمَرْ

دعوته عشيرته

دَعَا العَشِيرَةَ جَمِيعاً إِذْ أَتَتْ { أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ } فَارْتَدَّا التَّبِتْ[٤]

فَنَزَلَتْ { تَبَّتْ } وَبَعْدَ ذَا صَدَعْ إِذْ نَزَلَتْ { فَاصْدَعْ } فَرَدُّوهُ جُمَعْ

قيامه بأعباء الدعوة

وَنَشَرَ الإِسْلاَمَ فِي رُبُوعِ مَكَّةَ وَالأَسْوَاقِ وَالجُمُوعِ

فَأَسْلَمَتْ عِصَابَةٌ مُبَارَكَهْ فَنَالَهَا عَذَابُ أَيْدٍ آفِكَهْ

وَقَاطَعُوهُ وَانتَهَى الحِصَارُ وَقَدْ كُفِيْ مَا بَيَّتَ الأَشْرَارُ

فَهَلَكَ العَمُّ وَبِالعَامِ دَفَنْ لِأَمِّنَا وَشَدَّ بِالعَامِ الحَزَنْ

فَاجْتَرَأُو عَلَيْهِ أَيَّ مُجْتَرَا فَمَا وَنَى لَكِنْ دَعَا وَجَهَرَا

[٤] معناه الخاسر الهالك وهو عمه عبد العزى أبو لهب بن عبد المطلب وأصل التبت : التبيت بالياء أي : المنسوب إلى التبات وهو : الهلاك

وَإِذْ لَدَى الطَّائِفِ أُدْمِيَ القَدَمْ أَتَى عَذَابُهُمْ فَكَفَّ مَا هَجَمْ

عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى القَبَائِلِ يَدْعُو بِحِكْمَةٍ إِلَى اللّٰهِ العَلِيْ

إسلام الجن

وَالجِنُّ قَدْ مُنِعَتِ اسْتِرَاقَا فَطَوَّفُوا مِنْ اَجْلِهِ الآفَاقَا

فَوَجَدُوا النَّبِيَّ عِنْدَ نَخْلَهْ فَآمَنُوا وَزُوِّدُوا فِي النُّقْلَهْ

حادثة الإسراء والمعراج

وَوَقَعَ الإِسْرَاءُ وَالمِعْرَاجُ فَأَنْكَرُوا أَمْرَهُمَا وَهَاجُوا

بِجِسْمِهِ وَرُوحِهِ إِلَى السَّمَا أُسْرِيَ فَرْضُ الخَمْسِ فِيهِ عُلِمَا

زواجه بعائشة وسودة

ثُمَّ التَّزَوُّجُ بِعَائِشَةَ مَعْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةٍ بَعْدُ وَقَعْ

هجرة أصحابه إلى الحبشة

وَإِذْ بِمَكَّةَ طَمَى الهَوَانُ لِصَحْبِهِ وَاسْتَحْكَمَ الطُّغْيَانُ

أَذِنَ فِي الهِجْرَةِ نَحْوَ الحَبَشَهْ فَهَاجَرَتْ جَمَاعَةٌ مُسْتَوحِشَهْ

بيعة الأنصار في العقبة الأولى والأخيرة

لَقِيَ فِي تَطْوَافِهِ بِالمَوْسِمِ جَمْعاً إِلَى قَيْلَةَ أَصْلُهُمْ نُمِي

فَآمَنُو بِهِ وَ وَاعَدُوهُ مِن قَابِلٍ وَذَا لَمْ يُخْلِفُوهُ

فَهَاجَرَ الصَّحْبُ إِلَى المَدِينَةِ مُصْعَبُ الْالُّ أَوْ أَبُو سَلَمَةِ

هجرته صحبة أبي بكر

وَبَيَّتَ الكُفَّارُ مَقْتَلَ النَبِيْ فَأَذِنَ اللّهُ بِهِجْرَةِ الأَبِيْ

مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَفِي غَارِ الجَبَلْ ثَوْرٍ ثَلَاثاً مَكَثَا بِلاَ خَجَلْ

وَفِي طَرِيقِهِ بِأُمِّ مَعْبَدِ مَرَّ وَكُفَّ عَنْهُ شَرُّ المُلْحِدِ

قدومه المدينة

وَقَدِمَ المَدِينَةَ الإِثْنَيْنِ مِنْ رَبِيعِ الاَوَّلِ وَعِنْدَمَا اطْمَأَنْ

أَسَّسَ مَسْجِدَ قُبَا وَإِذْ وَصَلْ مَنْزِلَهُ بَنَى البُيُوتَ وَالمُصَلْ

ثُمَّتَ آخَى بَيْنَ مَنْ قَدْ هَاجَرَا وَمَنْ لَهُ آوَى وَمَنْ قَدْ نَاصَرَا

مَكَثَ فِي طَيْبَةَ عَشْراً وَأَنَا مُسْتَعْرِضٌ أَهَمَّ الاَحْدَاثِ هُنَا

السنة الأولى

بِهَا الزَّكّاةُ فُرِضَتْ وَأَسْلَمَا نَجْلُ سَلَامٍ وَالأَذَانُ عُلِمَا

مَاتَ البَرَا بِهَا ابْنُ مَعْرُورِ النَّقِيبْ وَعُقِدَ اللِّوَا لِحَمْزَةَ الأَرِيبْ

وَنَقْلُ أَهْلِهِ بِهَا مِنْ مَكَّةِ وَوَادَعَ اليَهُودَ فِي ذِي السَّنَةِ

السنة الثانية

غُزْوَةُ الاَبْوَا فَبُوَاطٌ بَدْرُ الأُولَى عُشَيْرَةْ فَاللِّزَامُ بَدْرُ

وَصُرِفَتْ قِبْلَتُنَا فِي رَجَبِ وَفَرْضُ صَوْمِنَا وَفِطْرَةٍ جُبِي

السنة الثالثة والرابعة

غَزَا بِهَا ذُو إِمَّرٍ بُحْرَانَا فَقَيْنُقَاعَ فَنَضِيرٌ بَانَا

فَالكُدْرُ ثُمَّ أُحُدُ الشَّهِيرَةُ فَمَاتَ مُصْعَبٌ بِهَا وَحَمْزَةُ

ثُمَّتَ حَمْرَا أَسَدِ الرَّجِيعُ مَعْ بِئْرِ مَعُونَةَ النَّضِيرُ قَدْ وَقَعْ

ثُمَّ بَنِي لَحْيَانَ فَالرِّقَاعُ فَبَدْرٌ الوَعْدُ لَهَا تِبَاعُ

ثُمَّ الحِجَابُ نُكْحُ حفْصَةَ اعْلَمَهْ وَالزَّيْنَبَيْنِ مَعَ أُمِّ سَلَمَهْ

السنة الخامسة

دَوْمَةُ جَنْدَلٍ مُرَيْسِيعاً غَزَا وَنُكْحُ جُوَيْرِيَّةٍ لَهَا اعْتَزَى

وَالإِفْكُ طُهْرُ أُمِّنَا بِهِ ظَهَرْ فَخَنْدَقٌ وَكَمْ بِهِ آيٌ بَهَرْ

ثُمَّ قُرَيْظَةُ فَمَاتَ سَيِّدَا سَعْدٌ وَهُزَّ العَرْشُ حِينَ بَرَدَا[٥]

السنة السادسة

غَزَا لِذَاتِ قِرَدٍ ذُو النُّجْحِ ثُمَّ الحُدَيْبِيَةُ ذَاتُ الصُّلْحِ

فَسُورَةُ الفَتْحِ بِهَا قَدْ أُيِّدَا ثُمَّتَ رَمْلَةُ عَلَيْهَا عَقَدَا

[٥] أي : مات

السنة السابعة

فَخَيْبَرٌ سَنَةَ سَبْعٍ وَالبِنَا بِأُمِّنَا بِنْتِ حُيَيٍّ زُكِنَا

قُدُومُ جَعْفَرٍ بِهَا وَمَنْ مَعَهْ وَالسَّمُّ أَخْبَرَ بِهِ مَنْ أَوْدَعَهْ

ثُمَّ غَزَا وَادِي القُرَى فَعُمْرَتَهْ قَضَى وَزُوِّجَ بِهَا مَيْمُونَتَهْ

السنة الثامنة

إِسْلَامُ خَالِدٍ وَعَمْرٍو يُنْقَلُ وَمُؤْتَةٌ وَلِلْمُلُوكِ الرُّسُلُ

قَدْ أُرْسِلَتْ وَبِنْتُهُ قَدْ دُفِنَتْ زَيْنَبُ فَتْحُ مَكَّةٍ بِهَا ثَبَتْ

ثُمَّ حُنَيْنٌ وَالنَّبِيُّ لَا كَذِبْ قَالَ بِهَا أَنَا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ

فَغَزْوُ طَائِفٍ وَبِالجُعْرَانَةِ نَفْلُ حُنَيْنٍ خُصَّ بِالمُؤْلَفَةِ

وَعُمِلَ المِنْبَرُ ثُمَّ النَّوْبَةُ بِهَا لِعَائِشَةَ أَهْدَتْ سَوْدَةُ

السنة التاسعة

فِي رَجَبٍ مِنْهَا عَلَى أَصْحَمَةِ صَلَّى وَغَزْوَةَ تَبُوكَ أَثْبِتِ

وَالمَوْسِمُ الصِّدِّيقُ حَجَّهُ الأَبِيْ وَأَسْلَمَتْ فِيهَا وُفُودُ العَرَبِ

السنة العاشرة

بِهَا أَتَى إِسْلاَمُ أَهْلِ اليَمَنِ كَذَاكَ إِبْرَاهِيمُ بِالمَوْتِ مُنِيْ

فَحَزِنَ الهَادِي لِمَوْتِهِ وَقَدْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ بِتَقْدِيرِ الأَحَدْ

فَحَجَّةُ الوَدَاعِ مِنْ دُونِ مِرَا الاَسْوَدُ وَالكَذَّابُ فِيهَا ظَهَرَا

سنة إحدى عشر

كَانَ بِهَا بَعْثُ أُسَامَةَ الجَرِي لِأَرْبَعٍ بَقِينَ أَيْ مِنْ صَفَرِ

وَقَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ لِلرُّومِ عَرَضْ لِلْهَادِ دَاءُ المَوْتِ وَاشْتَدَّ المَرَضْ

فَمَاتَ بِالْيَوْمِ الَّذِي بِهِ وُلِدْ وَدَفْنهُ لَيْلَةَ الاَرْبِعَا عُهِدْ

أَرْجَاءُ طَيْبَةَ أَضَاءَتْ إِذْ نَزَلْ وَأَظْلَمَتْ إِذْ مَاتَ فَالخَطْبُ جَلْ

غَسَّلَهُ أُسَـــامَـــةُ عَلِـــــيٌّ عَبَّاسُ وَالفَضْلُ ابْنُهُ الأَبِيُّ

وَقُثَمٌ شَقْرَانُ مَعْهُمْ وَحَضَرْ أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ لِغُسْلِهِ فَبَرْ

وَكَفَّنُوهُ فِي ثَلاَثَةِ ثِيَابْ بِيضٍ بِلَحْدِ القَبْرِ ضَمَّهُ التُّرَابْ

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا مَا ذَرَّ شَارِقٌ وَمَا وَدْقٌ هَمَا

وَآلِهِ الأَطْهَارِ خَيْرِ آلِ وَصَحْبِهِ الحَاوِينَ لِلْكَمَالِ

صفته وخلقه وبعض حاله

نَبِيُّنَا خُلُقُهُ القُرْآنُ وَمُلْكُهُ زُهْدٌ بِهِ يزْدَانُ

أَيَّدَهُ اللَّه بِمُعْجِزَاتِ شُوهِدَ بَعْضُهَا وَبَعْضٌ يَاتِيْ

كَالتَّفْلِ فِي عَيْنَيْ عَلِيٍّ فَبَرِيْ وَوَصْفِ أَشْرَاطِ وَ يَوْمِ المَحْشَرِ

لَمْ يُرَ مِثْلُهُ وَلَنْ تَرَاهُ فِي خُلْقِهِ فَرَبُّنَا زَكَّاهُ

لِلْخَيْلِ وَالنَّعَمِ إِلَّا البَقَرَا مَلَكَ وَالقَمِيصُ لُبْسُهُ يُرَى

أَبْيَضُ لَوْنٍ مُشْرَباً بِحُمْرَةِ حَسَنُ خَلْقٍ ظَاهِرُ الوَضَاءَةِ

خَتْمُ النُّبُوَّةِ كَزِرِّ الحَجَلَهْ مِنْ بَيْنِ كَتْفَيْهِ يُرَى يَشْهَدُ لَهْ

قَامَ لِرَبِّهِ إِلَى أَنْ فَطِرَتْ رِجْلاَهُ وَالرُّسْلُ بِهِ قَدْ أُكْمِلَتْ

أبو بكر الصديق خليفة النبي صلى الله عليه وسلم

عَبْدُ الإلَهِ ابْنُ أَبِيْ قُحَافَةِ عُثْمَانَ نَجْلِ عَامِرِ بْنِ الفَتِيْ

عَمْرِو بنِ كَعْبٍ بنِ سَعْدٍ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ بِخَيْرٍ ثَنِّيْ

عَلَيْهِ فَهْوَ العَالِمُ النَّسَّابَهْ لِسَبْقِهِ بَايَعَهُ الصَّحَابَهْ

أَحَبُّهُمْ إلَى النَّبِيِّ وَأَقَرْ خَوْخَتَهُ وَبَذَلَ المَالَ الأَبَرْ

أعماله بعد الخلافة

أَمْضَى أُسَامَةَ بُعَيْدَ البَيْعَةِ وَقَامَ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ

فَرَجَعَتْ قَبَائِلٌ مَسْتَسْلِمَهْ وَقُتِلَ العَنْسِيُّ مَعْ مَسَيْلِمَهْ

وَأَدَّوِا الزَّكَاةَ بَعْدَ القَهْرِ وَكَانَ سَابِقاً بِجَمْعِ الذِّكْرِ

وَأَوْطَأَ الشَّامَ مَعَ العِرَاقِ خَيْلَ الإلَهِ وَهْوَ فِي السِّيَاقِ

وفاته رضي الله عنه

مَاتَ خَلِيفَةُ النَّبِيِّ لِثَمَانْ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى يُسْتَبَانْ

ذَاكَ مَسَاءَ الثُّلَثَاءِ وَيَدُومْ لِسَنَتَيْنِ العَهْدُ مَعْ مِائَةِ يَوْمْ

وَعُمْرُهُ عُمْرُ النَّبِيْ { صَجٌّ [٦] } يُقَرْ وَكَتَبَ العَهْدَ بِتَأْمِيرِ عُمَرْ

أمير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه

والِدُهُ الخَطَّابُ نَجْلُ نَوْفَلِ فَعَبْدُ عُزَّى فَرِيَاحٌ فَيَلِيْ

عَبْدُ الإِلَهِ قُرْطُهُمْ ثُمَّ رَزَاحْ ثُمَّ عَدِيٌّ بنُ كَعْبٍ ذِى النَّجَاحْ

وَأُمُّهُ حَنْتَمَةٌ بِنْتُ هِشَامْ أُخْتُ أَبِي جَهْلٍ أَبُو حَفْصِ الهُمَامْ

بَرِيءَ أَهْلِ البَيْتِ مِمَّنْ ذَكَرَهْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَازَ مَنْ قَدْ وَقَّرَهْ

[٦] الصاد بستين والجيم بثلاثة أي : ثلاثه وستون

فضله وفتوحاته

عَزَّ بِهِ الدِّينُ غَدَاةَ أَسْلَمَا كَانَتْ لَهُ { أَبُو الفُتُوحِ } مَعْلَمَا

لِفَتْحِهِ العِرَاقَ ثُمَّ مِصْرَا والشَّامَ والمَغْرِبَ أَيْضاً قَسْرَا

وَرَبُّنَا عَلَى لِسَانِهِ جَعَلْ وَقَلْبِهِ الحَقَّ فَقَدْرُهُ جَلَلْ

وفاته رضي الله عنه

لِفَضْلِهِ أُكْرِمَ بِالشَّهَادَةِ لِأَرْبَعٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ

عَامَ ثَلَاثٍ مَعْ عِشْرِينَ وَ قَدْ عُمِّرَ مِثْلَ صَاحِبَيْهِ فِي الأسَدْ

وَوَضَعَ الشُّورَى غَدَاةَ طُعِنَا فَأَمَّرُوا عُثْمَانَ لَمَّا دُفِنَا

ذو النورين عثمان رضي الله عنه

أَبُوهُ عَفَّانُ وَهَذَا ابْنُ أَبِيْ العَاصِ ذَا نَجْلُ أُمَيَّةَ الأَبِيْ

فَعَبْدُ شَمْسٍ أَبُهُ عَبْدُ مَنَافْ لِسَبْقِهِ وَجَمْعِهِ الذِّكْرَ أَنَافْ

فضله وما فتح في إمرته

لِفَضْلِهِ مِنْهُ المَلَائِكُ اسْتَحَتْ { مَا ضَرَّ عُثْمَانَ } لَهُ نَصٌّ ثَبَتْ

زَوَاجُهُ البِنْتَيْنِ أَيْ رُقَيَّةُ فَأُمُّ كُلْثُومٍ لِفَضْلٍ يُثْبَتُ

فَتَحَ إِفْرِيقِيَّةً مَعْ فَارِسَا وَغَيْرِهَا كَفَتحِهِ الأندَلُسَا

وفاته رضي الله عنه

مَاتَ شَهِيدُ الدَّارِ يَوْمَ الجُمْعَةِ أَيْ لِثَمَانِ عَشْرَةٍ مِنْ حِجَّةِ

عَامَ { لَهِ[٧] } فَأَمَّرُوا عَلِيًّا وَكَانَ فِي سِيرَتِهِ مَرْضِيًّا

أبو السبطين رضي الله عنه

أَبُوهُ قُلْ عَبْدُ مَنَافٍ لَا كَذِبْ عَمُّ النَّبِيِّ وَابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ

وَأُمُّهُ فَاطِمَةٌ بِنْتُ أَسَدْ هُوَ ابْنُ هَاشِمْ هَاجَرَتْ بِلَا فَنَدْ

أَبُو تُرَابٍ وَأَبُو السِّبْطَيْنِ يُحِبُّهُ اللهُ مَع الأَمِينِ

[٧] اللام بثلاثين والهاء بخمسة أي : خمسة وثلاثون

فضله و إمرته

عَهْدُ النَّبِيِّ مُؤْمِنٌ يُحِبُّهُ وَالبُغْضُ مِن مُنَافِقٍ يَسُبُّهُ

سَاسَ العِرَاقَ وَالحِجَازَ وَاليَمَنْ وَفِي قِتَالِ الخَارِجِينَ مَا وَهَنْ

وفاته رضي الله عنه

أَقَامَ بِالكُوفَةِ حَتَّى قُتِلَا بِرَمَضَانَ صُبْحَ عَشْرَةٍ جَلاَ

مِنْ عَامِ أَرْبَعِينَ يَوْمَ الجُمُعَهْ بِكَفِّ ذَاكَ الخَارِجِيِّ الإِمَّعَهْ

هُوَ ابْنُ مُلْجِمٍ نَعُوذُ بِالعَلِيْ مِمَّا جَنَاهُ النَّاصِبِيُّ بِعَلِيْ

خاتمة

وَالحَمْدُ لِلّهِ عَلَى خِتَامِ مَا يَكُونُ لِلسِّيرَةِ نَظْمًا سُلَّمَا

فَلْيَدْعُهُ قَارِئُهُ { رَوْضَ الوَفَا بِبَعْضِ سِيرَةِ النَّبِيْ وَالخُلَفَا }

وَبِالصَّلَاةِ مَعْ سَلَامِهَا الأَتَمْ عَلَى النَّبِيْ وَ الصَّحْبِ نَظْمِيْ يُخْتَتَمْ